

بحار الأنوار

[379] فلا تعجل على ثمرة لم تدرك، وإنما تنالها في أوانها، واعلم أن المدبر لك أعلم بالوقت الذي يصلح حالك فيه، فتق بخيرته في جميع أمورك يصلح حالك، ولا تعجل بحوائجك قبل وقتها، فيضيّق قلبك وصدرك ويخشاك القنوط، واعلم أن للسّخاء مقداراً، فإن زاد عليه فهو سرف، وأن للحزم مقداراً فإن زاد عليه فهو تهوّر، واحذر كل ذكي ساكن الطرف، ولو عقل أهل الدنيا خربت. وقال عليه السلام: خير إخوانك من نسي ذنبك وذكر إحسانك إليه. وقال عليه السلام: أضعف الأعداء كيدا من أظهر عداوته. وقال عليه السلام: حسن الصورة جمال ظاهر، وحسن العقل جمال باطن. وقال عليه السلام: أولى الناس بالمحبة منهم من أملوه. وقال عليه السلام: من آانس بآ استوحش الناس، وعلامة الانس بآ الوحشة من الناس. وقال عليه السلام: جعلت الخبائث في بيت والكذب مفاتيحها. وقال عليه السلام: إذا نشطت القلوب فأودعوها، وإذا نفرت فودعوها. وقال عليه السلام: اللّحاق بمن ترجو خير من المقام مع من لا تأمن شره. وقال عليه السلام: الجهل خصم، والحلم حكم، ولم يعرف راحة القلوب من لم يجرعه الحلم غصص الصبر والغيط. وقال عليه السلام: من ركب ظهر الباطل نزل به دار الندامة. وقال عليه السلام: المقادير الغالبة لا تدفع بالمغالبة، والارزاق المكتوبة لا تنال بالشره، ولا تدفع بالامساك عنها. وقال عليه السلام: نائل الكريم يحبك إليه ويقربك منه، ونائل اللئيم يباعدك منه ويبغضك إليه. وقال عليه السلام: من كان الورع سجيته، والكرم طبيعته، والحلم خلته كثر صديقه، والثناء عليه، وانتصر من أعدائه بحسن الثناء عليه. وقال عليه السلام: السهر ألدّ للمنام والجوع أزيد في طيب الطعام. (رغب به عليه السلام على صوم النهار وقيام الليل).
